عرب وعالم

انتخاب كبير المفاوضين علي لاريجاني لرئاسة البرلمان الإيراني

طهران /14 أكتوبر / رويترز:
انتخب علي لاريجاني كبير المفاوضين الإيرانيين السابق في الملف النووي رئيسا مؤقتا للبرلمان الإيراني الجديد أمس الأربعاء. وأصدر لاريجاني فور انتخابه تحذيرا بشأن مستوى تعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
وقال لاريجاني بعد انتخابه "يحدوني أمل أن تكون هيئة المكتب المؤقتة مع محاولاتها الجادة لتعزيز البرلمان الثامن موضع ثقتكم."
وحذر لاريجاني من أن مستوى التعاون الإيراني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد يتأثر إذا استمر التعامل مع طهران على هذا النحو في الملف النووي.
وقال لاريجاني "يتعين على الغرب الكف عن أسلوب الغطرسة في التعامل مع القضية النووية الإيرانية والتحركات السياسية الغامضة بين مجموعة الدول الخمس دائمة العضوية زائد ألمانيا والوكالة ونحن نعلن أن مجلس (الشورى) الثامن لن يسمح بمثل هذا الخداع."
وأضاف "إذا استمر مثل هذا السلوك فإن البرلمان سيضع حدودا جديدة لمستوى التعاون الإيراني مع الوكالة."
وكان لاريجاني استقال من منصب كبير المفاوضين النوويين لإيران عام 2007 وسط خلافات مع احمدي نجاد بشأن كيفية معالجة الخلاف النووي مع الغرب.
وحصل لاريجاني على 161 صوتا مقابل 50 صوتا لرئيس البرلمان السابق والنائب الحالي غلام علي حداد عادل.
ويتوقع الناخبون أن يترشح لاريجاني مرة أخرى في الانتخابات الرئاسية لعام 2009 . وعبر خامنئي علانية عن مساندته لاحمدي نجاد الذي من المتوقع على نطاق واسع أن يسعى للفوز بفترة ولاية ثانية.
وكان البرلمان الإيراني الجديد قد عقد أولى جلساته أول من أمس الثلاثاء وسط توقعات بأن تكون أغلبية ساحقة من المحافظين المعتدلين أكثر انتقادا للسياسات الخارجية والاقتصادية للرئيس المتشدد محمود احمدي نجاد.
وتولى احمدي نجاد السلطة عام 2005 متعهدا بتوزيع أكثر عدالة للثروة النفطية لكن ألقيت عليه المسؤولية عن ارتفاع التضخم في إيران بسبب إنفاقه السخي لإيرادات النفط. ويتهم الرئيس الإيراني خصومه السياسيين بتخريب خططه لتحسين الاقتصاد.
وعكست نتيجة انتخابات مارس للمجلس الذي يضم 290 مقعدا خيبة أمل عامة بسبب التضخم والبطالة. وأنهت الانتخابات فترة من سيطرة المؤيدين الرئيسيين لاحمدي نجاد.
ويقول محللون سياسيون إن الأداء القوي للمحافظين المعتدلين في الانتخابات البرلمانية وضعهم على الطريق للمنافسة على الرئاسة في الانتخابات المقررة في منتصف 2009 .
وبموجب نظام ولاية الفقيه في الجمهورية الإسلامية ترجع إلى الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي وليس للرئيس أو البرلمان الكلمة الأخيرة بشأن الأمور المهمة مثل السياسات الخارجية والنووية والنفطية.

©Reuters
علي لاريجاني

بعد خلاف مع رئيس الوزراء

جبهة التوافق السنية تعلق المفاوضات مع الحكومة العراقية

بغداد /14 أكتوبر/ رويترز:
أعلنت الكتلة السياسية الرئيسية للسنة العرب في العراق تعليق المحادثات بشأن العودة إلى الحكومة التي يقودها الشيعة بعد خلاف مع رئيس الوزراء نوري المالكي على منصب في مجلس الوزراء.
وإقناع جبهة التوافق العراقية بالعودة للانضمام للحكومة هدف رئيسي للسياسة الأمريكية في العراق ويعتبر خطوة حيوية نحو المصالحة بين الفصائل المتصارعة في العراق. وليس للسنة العرب صوت يذكر في مجلس وزراء يهيمن عليه الشيعة والأكراد.
وانهيار المحادثات قد يقوض جهود واشنطن لإقناع الدول العربية السنية بتقديم دعم أكبر للحكومة العراقية في مؤتمر سيعقد في السويد هذا الأسبوع كسبيل لمواجهة نفوذ إيران الشيعية المتنامي في العراق.
وقال سالم الجبوري المتحدث باسم جبهة التوافق "علقنا المفاوضات مع الحكومة وسحبنا مرشحينا" مضيفا أن القرار اتخذ بعد أن اعترض المالكي على أحد المرشحين الذين اقترحتهم الجبهة لمنصب وزاري.
وانسحبت جبهة التوافق من حكومة الوحدة الوطنية في أغسطس الماضي مطالبة بإطلاق سراح معتقلين في السجون العراقية غالبيتهم من السنة العرب وبدور أكبر في المسائل الأمنية.
وقال الجبوري إن جبهة التوافق وضعت قائمة مرشحين لستة مناصب وزارية لتسليمها للحكومة للموافقة عليها لكن المالكي رفض الترشيح المتعلق بوزارة التخطيط.
ولكن علي الأديب عضو البرلمان والعضو البارز في حزب الدعوة الذي يتزعمه المالكي هون من شأن هذا التعليق للمحادثات.
وقال لوكالة "رويترز" "لا اعتقد أن هذا سيقود إلى انسحاب كامل لجبهة التوافق من الحكومة."
ومنذ توليه السلطة في مايو عام 2006 يواجه المالكي انتقادات مستمرة من جانب الأقلية السنية التي تقول انه يعلي مصالح الأغلبية الشيعية على مصالح الطوائف والأعراق الأخرى في البلاد.
وهو تحت ضغوط لجمع أطراف متعددة في الصراع المعقد في العراق من متمردين سنة وتنظيم القاعدة وعشرات الألوف من المسلحين الشيعة الفقراء الموالين للزعيم الديني مقتدى الصدر المناهض للولايات المتحدة.
لكنه حظي بالإشادة من جانب ساسة من السنة العرب بعد أن شن حملة على ميليشيات شيعية موالية للصدر في بغداد ومدينة البصرة الجنوبية في أواخر مارس الماضي.

©Reuters
كتلة جبهة التوافق العراقية

ولم يعد لميليشيا جيش المهدي الموالية للصدر نشاط ظاهر بعد أن سيطرت قوات الأمن العراقية على معقلها في بغداد بموجب هدنة بعد قتال دام عدة أسابيع.
لكن ثبت انه لا يمكن التنبؤ بردود فعل الصدر. فقد سحب كتلته من حكومة المالكي العام الماضي احتجاجا على رفضه التفاوض على جدول زمني لسحب القوات الأمريكية.
ويوم الثلاثاء الماضي دعا الصدر لاحتجاج حاشد اعتراضا على إجراء مفاوضات بين واشنطن وبغداد على إبقاء القوات الأمريكية إلى ما بعد عام 2008.
وقال الصدر إن الاحتجاجات ستستمر في جميع إرجاء البلاد حتى توافق الحكومة على إجراء استفتاء على استمرار الوجود الأمريكي في البلاد.
ومن شأن كسب مساندة الدول العربية المجاورة التي يحكمها سنة أن يساعد المالكي على تعزيز حكومته التي تنعم بفترة هدوء بعد تراجع كبير في أعمال العنف.
وسيرأس الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون والمالكي المؤتمر الذي يفتتح في السويد اليوم الخميس بهدف تقييم مدى التقدم في تنفيذ خطة أقرت خلال اجتماع عقد في مصر العام الماضي للمساعدة في إعادة إعمار العراق بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 .
وتطالب الولايات المتحدة الحكومات العربية السنية بدعم حكومة المالكي عن طريق شطب ديون وفتح بعثات دبلوماسية.
وتريد السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم وأكثر الدول نفوذا في المنطقة من حكومة المالكي أن تبني الجسور مع السنة الذين حكموا العراق في عهد الرئيس المخلوع صدام حسين.
وقال المحلل السياسي كاظم المقدادي من جامعة بغداد أن تحسن الوضع الأمني والانقسامات داخل جبهة التوافق ما زالا يعطيان المالكي قوة تفاوضية لذلك فان انسحابها لن يكون له أثر كبير عليه.
وقال ظافر العاني العضو البارز في جبهة التوافق أن الكتلة تريد حل الخلاف مع المالكي لكنها متشككة في نواياه تجاهها.
وأبلغ وكالة رويترز أن الحكومة كانت تحاول أثناء المفاوضات الاستفادة من الانقسامات لإثارة صراعات داخل الجبهة.

الأسد يرفض مطلب إسرائيل بأن تنهي دمشق تحالفها مع إيران

دمشق / 14 أكتوبر/ من خالد يعقوب عويس :
رفض الرئيس السوري بشار الأسد مطالب إسرائيل بأن تتخلى دمشق عن تحالفها مع إيران كشرط للتوصل لاتفاق سلام.
وأبلغ الأسد وفدا برلمانيا بريطانيا الثلاثاء الماضي أن حكومة حزب البعث تعتزم الاحتفاظ «بعلاقات طبيعية» مع إيران بينما تجري محادثات غير مباشرة مع إسرائيل لاستعادة مرتفعات الجولان المحتلة وذلك حسبما قال مصدر على علم بما دار في الاجتماع.
وقال مسؤولون إسرائيليون مرارا إن اتفاق سلام مرهون بأن تنأى سوريا بنفسها عن إيران وتقطع الروابط مع جماعة حزب الله اللبنانية وحركة حماس الفلسطينية. وتتلقى الجماعتان دعما من إيران.
وأبلغ المصدر لوكالة «رويترز « الرئيس قال إن سوريا لديها علاقات طبيعية مع إيران. وهو أوضح أن أي اقتراح للتخلي عن تلك العلاقات لن يكون طلبا معقولا.»

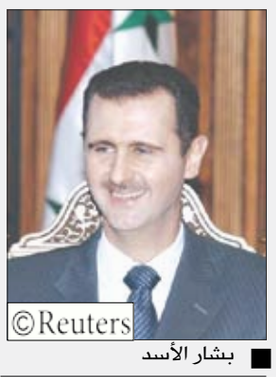
©Reuters
بشار الأسد

«هو قال انه إذا كان لإسرائيل أن ترتاب في علاقات سوريا مع إيران فإنه يمكن لسوريا عندئذ أن ترتاب في روابط إسرائيل مع دول أخرى خصوصا الولايات المتحدة.»
والبرلمانيون البريطانيون وبينهم وزير الداخلية الأسبق تشارلز كلارك في زيارة لدمشق للاستماع بأنفسهم إلى موقف سوريا من التطورات في الشرق الأوسط.
وأعلنت سوريا وإسرائيل الأسبوع الماضي إنهما تجريان محادثات غير مباشرة بوساطة تركيا وذلك في أول تأكيد لاي محادثات بين البلدين منذ عام 2000.
وبعد أسبوع من هذا الإعلان قالت صحف حكومية سورية إن وزير الدفاع السوري حسن تركماني زار طهران لمناقشة توثيق التعاون العسكري.
وقام خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس الذي يعيش في المنفى في سوريا برحلة منفصلة إلى العاصمة الإيرانية.
وقالت «الوكالة العربية السورية» للأنباء إن الأسد أكد للوفد البريطاني «ضرورة أن يكون السلام عادلا وشاملا وان تعود جميع الحقوق لأصحابها» في إشارة إلى مسعى الفلسطينيين لإقامة دولة على جميع الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل في حرب 1967.
ويعود تاريخ التحالف بين سوريا وايران إلى عام 1980 عندما وقفت دمشق إلى جانب إيران في حربها ضد العراق.
وعززت سوريا الروابط مع الجمهورية الإسلامية على مدى السنوات القليلة الماضية للرد على ضغوط من الولايات المتحدة شملت عقوبات فرضتها واشنطن في عام 2004 .
وكانت صلات سوريا بحزب الله سببا في توسيع العقوبات الأمريكية على دمشق وزادت عزلتها عن الغرب لكن مسؤولين أوروبيين أشادوا بسوريا لدورها في الاتفاق الذي تم التوصل إليه هذا الشهر والذي أنهى الأزمة السياسية في لبنان.
وقال الأسد إن التقدم في مسار السلام السوري الإسرائيلي سيشجع لبنان وإسرائيل على الشروع في محادثات ثنائية.

حزب العمل الإسرائيلي حليف أولمرت في الائتلاف يطالبه بالتنحي

القدس المحتلة / 14 أكتوبر/ من جيفري هيلر :
طالب الشريك الرئيسي في الحكومة الائتلافية رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت أمس الأربعاء بالتنحي بشأن مزاعم فساد في اضطرابات سياسية تهدد بتعطيل محادثات السلام مع الفلسطينيين.
وأطلق وزير الدفاع ايهود باراك هذا النداء وأثار احتمال إجراء انتخابات مبكرة بعد يوم من إبلاغ رجل أعمال أمريكي محكمة إسرائيلية كيف انه سلم إلى أولمرت مظاريف بها آلاف الدولارات.
وقال باراك وهو رئيس وزراء سابق ينتمي لحزب العمل أكبر شريك في الحكومة الائتلافية الهشة «لا أعتقد أن بوسع رئيس الوزراء أن يدير الحكومة ويعالج في الوقت ذاته شؤونه الشخصية.»
وأضاف في مؤتمر صحفي «لذا أعتقد -انطلاقا من شعور بما هو في مصلحة البلاد وما هو يتماشى مع القواعد الملائمة- أن على رئيس الوزراء أن يفصل نفسه عن إدارة الشؤون اليومية للحكومة.»
وامتنع مكتب أولمرت عن الإدلاء بتعقيب على الفور. فقد واجه عواصف مماثلة منذ أن تولى السلطة في أوائل عام 2006 وكان باراك أقل وضوحا بشأن الخطوات التي قد يتخذها ومتى يتخذها.
ولم يصل باراك إلى حد اتخاذ إجراء يسقط على الفور الحكومة ويؤدي إلى إجراء انتخابات تشير استطلاعات الرأي إلى أن حزب ليكود اليميني بزعامة بنيامين نتنياهو سيفوز فيها. وأشار معلقون إلى أن باراك تقاعس عن تنفيذ وعود مماثلة في العام الماضي طالب فيها اولمرت بالتنحي بعد حرب لبنان في عام 2006.
وحدد باراك خيارات اولمرت على إنها «تعليق العمل أو أخذ عطلة أو الاستقالة أو إعلان أنه غير قادر على الاستمرار. لن نكون نحن من يحدد هذا.»
وطالب باراك حزب كديما الذي يرأسه أولمرت بالسعي لتنصيب زعيم جديد يحل محل رئيس الوزراء قائلا «إذا لم يتحرك حزب كديما ولم تتشكل حكومة خلال دورة البرلمان الحالية فإننا سنتحرك باتجاه تحديد موعد متفق عليه ومبكر للانتخابات.»
وقال «حزب العمل لن يقف أمام حزب كديما بساعة ميقاتية لكن الأمور يجب أن تحدث قريبا.»
ومن غير المقرر إجراء انتخابات عامة قبل عام 2010 . ومن شبه المؤكد أن يؤدي انسحاب حزب العمل من الحكومة لإجراء انتخابات مبكرة.
وتنتاب نتنياهو شكوك عميقة بشأن محادثات السلام مع الفلسطينيين التي تأمل واشنطن التوصل فيها إلى اتفاق قبل أن يغادر الرئيس الأمريكي جورج بوش البيت الأبيض في يناير القادم وأيضا بشأن المفاوضات غير المباشرة التي كشف عنها في الآونة الأخيرة مع سوريا.
وقال متحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن الرئيس يعتقد أن الأزمة في إسرائيل ستضر بمحادثات السلام.

©Reuters
ايهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي

وقال نبيل أبو ردينة في بيان عقب دعوة باراك لرئيس الوزراء اولمرت إلى التنحي «لا شك أن ما يجري سيترك أثرا سلبيا على المفاوضات.»
وفي حالة تنحي أولمرت (62 عاما) مؤقتا إلى حين استكمال التحقيقات فمن شبه المؤكد أن تتولى وزيرة الخارجية تسيبي ليفني مهام المنصب لفترة مؤقتة تستمر 100 يوم بوصفها نائباً له في حزب كديما وفي مجلس الوزراء.
وليفني هي المفاوض الرئيسي مع الفلسطينيين.
وكان رجل الأعمال اليهودي الأمريكي موريس تالانسكي قد شهد في المحكمة أول من أمس الثلاثاء بأنه قدم لاولمرت 150 ألف دولار نقدا في مظاريف منها قروض شخصية لم ترد قط وذلك على مدى 15 عاما قبل أن يتولى رئاسة الوزراء.
ورغم اعتقاد الكثيرين بأن الفساد متفش بين الفئات العليا في إسرائيل كانت الصورة التي رسمت في المحكمة لسياسي مولع بالسيجار الفاخر وبتفضيله السيولة النقدية على الشيكات التي عرضها رجل الأعمال الأمريكي صورة غير مألوفة.
وقال يوسي شين أستاذ العلوم السياسية بجامعة تل ابيب «بيان بارك يزيد من الطوفان الذي قلل فرص اولمرت في البقاء في منصب رئيس الوزراء رغم أن الإجراءات القانونية لم تأخذ مسارها.»
وكان أولمرت الذي سيقوم محامو الدفاع عنه باستجواب تالانسكي قد أقر بتلقيه أموالا من تالانسكي لكنه قال إن الأموال كانت مساهمات مشروعة في حملات انتخابية. ونفى أولمرت ارتكابه أي مخالفات قائلا إنه سيستقيل إذا وجهت له اتهامات رسمية.
وقال رافائيل إسرائيلي من الجامعة العبرية بالقدس «في ضوء الخيارات التي أعطيت لاولمرت من باراك فان اولمرت سيتعين عليه أن يذهب في النهاية ... لكن .. اولمرت ملتصق بمنصبه حتى أنني لا اعتقد انه يمكن أن نتوقع منه أن يستقيل.»

عواصم العالم

غارة جوية إسرائيلية تقتل ناشطين اثنين في غزة

غزة / 14 أكتوبر/ رويترز:
قال مسعفون فلسطينيون أمس الأربعاء إن غارة جوية إسرائيلية أودت بحياة اثنين من نشطاء حركة حماس في قطاع غزة.
وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إن غارتين جويتين استهدفتا «تهديدات إرهابية» في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس.
وقال المسعفون إن ستة نشطاء آخرين وثلاثة مدنيين فلسطينيين أصيبوا بجراح في الغارتين الإسرائيليتين.
وتحاول مصر من خلال وساطتها التوصل إلى هدنة تنهي هجمات النشطاء الصاروخية على إسرائيل والغارات الإسرائيلية في قطاع غزة.

تفجيران انتحاريان في أفغانستان يوديان بمدني وإصابة تسعة

كابول /14 أكتوبر/ رويترز:
قال مسؤولون إن انفجارين انتحاريين منفصلين وقعا في جنوب أفغانستان أمس الأربعاء فقتلا مدنيا واحدا وأصابا تسعة آخرين بجراح وذلك في فترة من تجدد العنف في البلاد.
وفي حادث منفصل قتل جندي من قوة يقودها حلف شمال الأطلسي في انفجار قنبلة على جانب الطريق أثناء دورية في شرق أفغانستان.
وقال الحلف إن أربعة جنود أصيبوا بجراح.
وقال مسؤول أمني إن أحد الانفجارين استهدف مركبة للشرطة في العسكر جاه عاصمة إقليم هيلمند الجنوبي. وأضاف إن مدنيا قتل وسبعة أشخاص آخرين أصيبوا بجراح.
وقال مسؤولون من إقليم خوست الجنوبي الشرقي إن الهجوم الثاني وقع في مدخل مبنى تستخدمه قوات أفغانية وأجنبية قاعدة لها في الإقليم.
وأضافوا أن اثنين من الجنود الأفغان أصيبا بجراح.
وقال مسؤول ان الانفجار وقع حينما أطلق حراس النار على مركبة تقل مفجرين انتحاريين اثنين يرتديان الزي العسكري.
وتعتمد حركة طالبان التي تساندها القاعدة اعتمادا كبيرا على الهجمات الانتحارية وتفجيرات القنابل على جانب الطريق في إطار تمردها على الحكومة والقوات الأجنبية.
وقد تصاعد العنف في افغانستان في العامين الماضيين وهي أكثر الفترات دموية منذ الإطاحة بنظام حكم طالبان عام 2001 .

الرئيس الصيني قد يعيد النظر في دور تايوان بمنظمة الصحة العالمية

بكين /14 أكتوبر/ رويترز:
أشار الرئيس الصيني هو جين تاو أمس الأربعاء إلى احتمال إعطاء تايوان المعزولة دبلوماسيا مزيدا من الحيز الدولي في لفتة تشير إلى ذوبان الجليد السياسي بعد سنوات من العلاقات المضطربة.
وكانت تايوان قد أرادت على مدى أكثر من عقد حضور أنشطة منظمة الصحة العالمية كمراقب لكن الصين عرقلت ذلك بقولها إن الجزيرة ليست دولة ذات سيادة وليست مؤهلة للحضور.
لكن هو أبلغ وو بو هسيونج رئيس الحزب القومي الحاكم في تايوان الذي يقوم حاليا بزيارة تستمر ستة أيام للصين أن بكين قد تعيد الآن النظر في ذلك.
وقال هو «بعد ان يستأنف الجانبان المشاورات يمكننا أن نبحث قضية مشاركة (تايوان) في الأنشطة الدولية ... بما فيها أعطاء أولوية لبحث قضية حضور أنشطة منظمة الصحة العالمية.»
ولا يوجد جدول زمني لاستئناف المحادثات المجمدة منذ عام 1999 لكن الجانبين اقتربا من بعضهما بعد ان استعاد الحزب القومي في تايوان الرئاسة الأسبوع الماضي وعبر عن الخط الصيني في أن الجانبين جزء من امة واحدة.
وسعت الصين التي تطالب بتايوان على اعتبار إنها جزء منها منذ انفصالهما في عام 1949 وسط حرب أهلية إلى دفع الجزيرة نحو عزلة دبلوماسية.
وأشاد (وو) بالتحسن الأخير في علاقات الجزيرة مع الصين.
وقال وو «لا يمكن لأحد أن يضمن ألا تكون هناك كوارث طبيعية أخرى لكننا من خلال جهودنا المشتركة نضمن ألا تكون هناك حرب بين الجانبين.»
كما تعهد (هو) أيضا بإعطاء أولوية لإطلاق رحلات طيران مباشرة في مطلع الأسبوع بين الصين وتايوان والسماح للسياح الصينيين بزيارة الجزيرة بعد استئناف الحوار.

أمريكا: القاعدة ستحث على شن هجمات بأسلحة الدمار الشامل على الغرب

واشنطن /14 أكتوبر / رويترز:
قال مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي إن مجموعات تراقب مواقع المتشددين الإسلاميين على الانترنت تقول إن تنظيم القاعدة سيبث تسجيلا مصورا جديدا في الساعات الأربع والعشرين القادمة يحث الجهاديين على استخدام أسلحة بيولوجية وكيماوية ونووية لمهاجمة الغرب.
وقال المتحدث ريتشارد كولكو إن مكتب التحقيقات أرسل تحذيرا إلى أجهزة الأمن الأمريكية بشأن تسجيل الفيديو المتوقع.
وأضاف قائلا «تلقينا معلومات بأن شريط الفيديو قادم... أرسلنا تحذيرا إلى أجهزة الأمن لإبلاغها بأن الشريط قادم.»
وقال كولكو ان التحذير إجراء وقائي روتيني أرسل إلى 1800 جهاز أمني أمريكي.
ونقلت شبكة تلفزيون «ايه.بي.سي. نيوز» عن نشرة مكتب التحقيقات الاتحادي قولها انه لا توجد أي أدلة على تهديد مباشر.
وتتهم السلطات الأمريكية أسامة بن لادن زعيم القاعدة بالمسؤولية عن هجمات 11 سبتمبر التي شنت في نيويورك وواشنطن عام 2001 وقتل فيها حوالي ثلاثة آلاف شخص وتفجيرات وقعت في جزيرة بالي السياحية الاندونيسية في 12 أكتوبر 2002 وأسفرت عن مقتل 202 شخص.

«ديلي تلغراف»: أكاديميون بريطانيون يدرسون قطع العلاقات بالجامعات الإسرائيلية

يبحث أساتذة الجامعات المنضوون تحت لواء اتحاد الجامعات والكليات البريطانية في مؤتمرهم السنوي بمدينة مانشيستر أمس في إمكانية قطع علاقاتهم مع الجامعات الإسرائيلية.
وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية إن أعضاء الاتحاد سيسلطون الضوء في اجتماعهم على «الكارثة الإنسانية التي فرضتها إسرائيل على قطاع غزة».
وكان الاتحاد قد أجاز اقتراحا العام الماضي يلزم كافة فروعه بالتشاور مع الأعضاء حول مسألة قطع العلاقات مع الجامعات الإسرائيلية.
وبحسب الصحيفة, فإن الاقتراح يحث أعضاء الاتحاد على الأخذ بعين الاعتبار «التواطؤ الواضح» لمعظم الأكاديميين الإسرائيليين في «الكارثة الإنسانية المفروضة على غزة من قبل إسرائيل».
وينص الاقتراح على أن يطلب من الأعضاء «النظر في المضامين الأخلاقية والسياسية المترتبة على الروابط التربوية مع المؤسسات الإسرائيلية» كما أنه يؤكد أن «انتقاد إسرائيل أو السياسة الإسرائيلية لا ينطوي من ثم على مناهضة السامية».
غير أن الاقتراح يلفت الانتباه -كما تشير الصحيفة- إلى «استمرار بناء المستوطنات غير الشرعية, وقتل المدنيين, واستحالة الحياة المدنية, بما فيها التعليم, نتيجة للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

«لوس أنجلوس تايمز»: أوباما وكلينتون يديران حملتيهما في مختلفة

تحت عنوان «أوباما وكلينتون يديران حملتيهما في سباقات مختلفة» كتبت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية أن باراك أوباما انتقد منافسه الجمهوري ماكين على مسارين عندما ربطه بسياسات إدارة بوش واستهزائه بمقترحاته الاقتصادية كدليل على أنه «بعيد عن واقع صراعات الطبقة العاملة».
فبينما باشر أوباما حملته ضد ماكين في نيفادا، ظهرت هيلاري كلينتون في مونتانا، حيث سيصوت الديمقراطيون الثلاثاء القادم في واحدة من أواخر الانتخابات التمهيدية في البلاد.
ونوهت الصحيفة إلى أن هذا الاختلاف في وجهتي المرشحين الديمقراطيين مؤشر على قرب نهاية المنافسة بينهما، حيث يتصرف أوباما وكأنه حامل راية الحزب وأن كلينتون ما زالت تتنافس على الترشيح.
وفي إطار حملته ضد المرشح الجمهوري، اتهم أوباما ماكين في خطاب اقتصادي الأسبوع الماضي بتجاهل أزمة الرهن العقاري، وأن كثيرا من المشاكل المصاحبة ما كانت لتحدث إذا «كنا قد أدينا واجبنا بطريقة أفضل من خلال تنظيم عمل البنوك».
ومن جهتها حملت هيلاري كلينتون أيضا على «السياسات الفاشلة لهذه الإدارة الجمهورية». وأضافت أن «وقتا طويلا قد مضى منذ أن تصدع الاقتصاد وتوقف بهذا الشكل».

«واشنطن بوست»: مكليلان يتهم بوش بتضليل أميركا بشأن العراق

كتب «سكوت مكليلان» السكرتير الصحفي السابق للبيت الأبيض، في مذكراته الجديدة أن الشعب الأمريكي خُدع بحرب العراق من خلال «حملة دعائية سياسية متطورة» قادها الرئيس بوش وكان الهدف منها «التلاعب بمصادر الرأي العام» و«تقليل أهمية السبب الأساسي لخوض الحرب».
وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية إن مكليلان ضم هذه الاتهامات في كتاب له من 341 صفحة، بعنوان «ما حدث: داخل البيت الأبيض لبوش وثقافة الخداع لواشنطن» انتقد فيه بقسوة البيت الأبيض والرجل الذي عمل تحت إمرته لما يقارب عشر سنوات.

فهو يصف بوش بأنه «يفتقر إلى الفضول» وقال إن البيت الأبيض أدار شكلا من «الحملة الدائمة» وأقر أنه خُدع من قبل البعض في الدائرة الداخلية للرئيس بشأن تسريب اسم أحد عملاء المخابرات المركزية.
وعلقت الصحيفة بأن الكتاب له أهمية كبيرة، باعتبار أنه صدر عن شخص كان من المدافعين عن مساعدي وسياسة الإدارة، لما فيه من الوقود اللازم لمنتقدي الإدارة. كما انتقد بعض زملائه السابقين.
فقد اتهم مكليلان مستشار البيت الأبيض السابق كارل روف بتضليله بشأن دوره في قضية المخابرات المركزية، ووصف وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس بالرشاقة في تحويل اللوم، وسمى نائب الرئيس ديك تشيني بـ«الرجل الساحر» الذي أدار السياسة من وراء الكواليس بينما لم يترك أي بصمات.
وكاد مكليلان يقول إن بوش كذب متعمدا بشأن أسباب غزو العراق، حيث كتب أنه ومرؤوسيه لم «يوظفوا الخداع التام» ليدافعوا عن قضيتهم للحرب عام 2002.
وزعم مكليلان في فصل بعنوان «الترويج للحرب» أن الإدارة أخفت الحقيقة باستمرار وأن بوش «أدار الأزمة بطريقة كادت تضمن له أن استخدام القوة سيكون هو الخيار الوحيد المتاح».
وأضاف أنه «في صيف 2002 بلور مساعدو بوش إستراتيجية لإدارة الحملة التالية بحذر للترويج للحرب.. وكان الهدف الدائم هو التلاعب بمصادر الرأي العام لصالح الرئيس».
وقالت الصحيفة إن مكليلان، بعد أن كان مدافعا مخلصا عن الحرب أثناء عمله، توصل في النهاية إلى نتيجة جلية، حيث كتب قائلا «ما أعرفه بالفعل هو أن الحرب ينبغي أن تُشن فقط عند الضرورة، وحرب العراق لم تكن ضرورية».
وأشارت إلى أن مكليلان استقال من البيت الأبيض في 19 أبريل 2006، بعد ثلاث سنوات تقريبا كسكرتير صحفي لبوش. وكانت مغادرته جزءا من عملية غربلة أدارها رئيس الأركان الجديد جوشوا بولتن، أدت أيضا إلى تنازل روف عن واجباته في إدارة السياسة.
ومن جهته رفض البيت الأبيض التعليق على الكتاب الذي نشرت بعض محتوياته على موقع إنترنت، وحصلت الصحيفة على نسخة منه أمس قبل نشره رسميا الاثنين الماضي.
واستجابة لطلب بالتعليق كتب مكليلان رسالة إلكترونية قال فيها: «مثل كل الأميركيين، أنا قلق من الجو المسموم في واشنطن. وأردت أن أنتقل بالقراء إلى داخل البيت الأبيض لإعطائهم فكرة واضحة وصريحة عن كيفية انحراف الأمور عن الطريق القويم، وما يمكن أن يستفاد منها. آملا أن يساهم هذا ولو بالنزر اليسير في تغيير واشنطن للأفضل، والانتقال بنا فيما وراء بيئة التحزب المفرطة التي اخترقت واشنطن طوال الخمس عشرة سنة الماضية».

بريجنسكي يشن هجوما على اللوبي اليهودي في أمريكا

انتقد مستشار الأمن القومي الأميركي السابق «زبيغنيو بريجنسكي» بشدة اللوبي اليهودي بالولايات المتحدة، واتهمه بانتهاج حملة ضد منتقدي إسرائيل شبيهة بتلك التي أثارها السناتور جوزيف ماكارثي ضد الشيوعية أعقاب الحرب العالمية الثانية.
ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية أمس عن بريجنسكي قوله إن اللوبي اليهودي الموالي لتل أبيب يتمتع بقوة جبارة, فيما تهمة معاداة السامية تثار تلقائيا كلما حامت شكوك حول نفوذه.
وحدد في تصريحات نقلتها الصحيفة قائمة من التفاهمات التاريخية قال إن على الإسرائيليين والفلسطينيين التوصل إليها, متهما اللجنة الأميركية الإسرائيلية للشؤون العامة (المعروفة اختصارا بأيباك) وهي أكبر جماعات اللوبي اليهودي وأقواها نفوذا, بعرقلة جهود السلام الجارية لحل النزاع بين الطرفين.
ونسبت الصحيفة إليه القول إن أيباك ظلت تعارض بانتظام الحل على أساس دولتين، وإن عددا كبيرا من أعضاء الكونغرس جرى ترهيبهم معتبرا ذلك تصرفا غير صحي.
وكان بريجنسكي –الذي عمل مستشارا للأمن القومي بعهد الرئيس الأسبق جيمي كارتر– قد لعب دورا كبيرا في إبرام اتفاقيات كامب ديفد عام 1978, وترى الصحيفة أنه لا يزال صاحب رأي مهم بمؤسسة السياسات الخارجية الأميركية.
وتشير الصحيفة إلى أن تصريحات المستشار السابق الوثيق الصلة بباراك أوباما، ربما تثير مخاوف الطائفة اليهودية الأميركية من أن المترشح الديمقراطي سيعمل على تليين موقف واشنطن المنحاز تقليديا لتل أبيب إذا ما أصبح رئيسا للولايات المتحدة.
وقال بريجنسكي إن أعضاء تلك الطائفة يعمدون إلى الافتراءات وتوجيه الإهانات وتصوير منتقديهم على أنهم أشرار بدلا من انتهاج الحوار معهم, مشيرا إلى أنهم سرعان ما يدمغون هؤلاء بمعاداة السامية.
وفي تقرير آخر بديلي تلغراف, حصل أوباما على دعم مشروط من الرئيس الكوبي السابق فيدل كاسترو الذي وصفه بأنه «أكثر المرشحين تقدما» في السباق نحو البيت الأبيض.